

المدخل الوقائي وتنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة

ليلى مراد محمد أحمد

٢٠٢٣

الملخص العربي:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة، في ظل التغيرات الصحية العالمية، وتوضيح مدى أهمية استخدام المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة والتي تؤثر على الصحة، وتكون من أهم عوامل وأسباب المرض، من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن أهمية الوقاية في رفع مستوى الوعي الصحي، وإكساب السلوكيات الصحية الإيجابية للفرد، والجماعة، والمجتمع، وذلك من خلال عرض مؤشر السلوكيات الصحية الخاطئة والمحكات المرتبطة به، وعرض مؤشر الوعي الصحي ومحكاته، وعرض المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية وأهم المحكات المرتبطة به، ومدى تأثير وأهمية عملية تنمية الوعي الصحي، في تعديل وتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة، والتي لها تأثير كبير على البيئة والصحة ومن ثما حياة الإنسان، ويمكن تحقيق نجاح عملية تنمية الوعي الصحي والوصول لأغراضها الصحية المختلفة، من خلال الاستناد على منهجية علمية متكاملة، تمثلت في هذا البحث في المدخل الوقائي لمهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك لدور الوقاية المعروف في حفظ الصحة والتكاليف المادية والبشرية، والوقاية من المرض.

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائي، الوعي، الوعي الصحي، السلوك الصحي، السلوكيات الخاطئة.

Summary:

This research aims to identify the role of the preventive approach in developing health awareness of wrong behaviors, in light of global health changes, and to clarify the importance of using the preventive approach of social work in developing health awareness of wrong behaviors that affect health, and are among the most important factors and causes of disease, including By providing the necessary data and information on the importance of prevention in raising the level of health awareness, and imparting positive health behaviors to the individual, the group, and the community, by presenting the wrong health behaviors index and its related criteria, presenting the health awareness index and its criteria, and presenting the preventive approach to social work and the most important related criteria. And the impact and importance of the process of developing health awareness, in modifying and changing wrong health behaviors, which have a significant impact on the environment and health and thus human life, and the success of the process of developing health awareness and reaching its various health purposes can be achieved, by relying on an integrated scientific methodology, represented In this research, the preventive approach to the social work profession, due to the well-known role of prevention in preserving health, material and human costs, and disease prevention. z.

Keywords: preventive approach, awareness, health awareness, healthy behavior, wrong behaviors.

أولاً: مشكلة البحث وأهميتها:

يبدأ الإنسان يكتسب، ويتعلم، السلوك من خلال البيئة الاجتهادية، وبيئة الأسرة، والمدرسة، والحي والعمل، وهذه الأنواع من البيئات المختلفة، تمنحه الثقافة الصحية الآمنة، أو تكسبه الثقافة والعادات الصحية الخاطئة، التي تقوده إلى كثير من الأمراض الاجتماعية، أو النفسية، أو الجسدية الموجودة فى البيئة، والمريض هنا هو الشخص الذي تعلم عادة مكتسبة خاطئة، تتحول بدورها لسلوك متكرر تؤثر على صحته وحياته وأسرته ومجتمعه. (الخطيب، ٢٠٠٦، صفحة ٥٨ : ٥٩)

حيث يمارس الإنسان بعضاً من السلوكيات، أو الطباع التي يكتسبها من بيئته خلال مراحل حياته، سواء كان ذلك الاكتساب بالتعلم، أو الممارسة، أو التكرار مره بعد مره، فتصبح هذه السلوكيات عادة له، وجزء لا يتجزأ من تصرفاته، وثقافته ونمط حياته (العادات والممارسات الصحية والخاطئة فى حياتنا (المحاضرة الثانية)، ٢٠١٥، صفحة ١). [وترتبط هذه الممارسات بسلوكيات متنوعة ومختلفة وفقاً للموقف الممارسة فيه، والمجال الذي ستمارس لأجله، فهناك سلوكيات اجتماعية، وسلوكيات صحية مرتبطة بالصحة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون سلوكيات إيجابية داعمة، أو سلبية خاطئة ومضرة على الفرد وأسرته ومجتمعه وفقاً لأساليب الحياة المختلفة].

وذلك لأن أسلوب الحياة لصيق بشخصية الفرد، وقدرته على اكتساب عادات، تساعد فى تحسين حالته الصحية والنفسية أو جعلها تسوء، وبصورة أدق أسلوب الحياة يعتمد على القرارات الذاتية المبنية على الإدراكات الشخصية وهو بذلك يعتبر جانبا من جوانب نوعية الحياة، بشقها الفردي والإدراكي والجماعي المؤثر على أنماط السلوك والوعي بالسلوك فى البيئات المختلفة. (الشريبي، ٢٠٠١، صفحة ٣٥٩)

وهذا ما أكدت عليه دراسة غذقة (٢٠٠٧):

والتي استهدفت دراسة السلوك الصحي وعلاقته بنوعية الحياة كدراسة مقارنة بين سكان الريف والمدينة بالجزائر، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد والسلوك الصحي، ودور البيئة الجغرافية والاجتماعية فى توجيه سلوكه، ونوعية الحياة هي التي تؤثر على سلوكه الصحي، أم السلوك هو الذي يحدد نوعية الحياة، وتمثلت عينة الدراسة من (٤٦٠) فرد، بواقع (٢٣٠) فرد من المدينة، و(٢٣٠) فرد من الريف، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فى أنه توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الصحي ونوعية الحياة عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠١)، وهناك فروق فى درجات السلوك الصحي بين سكان الريف والمدينة بمستوى دلالة معنوية (٠.٠٥)، وفى درجات نوعية الحياة أيضاً بمستوى دلالة معنوية (٠.٠١)، وتوجد فروق فى درجات نوعية الحياة بين الأُميين والمتعلمين بمستوى دلالة معنوية (٠.٠٥).

ويرتبط اسلوب الحياة وأنماطه المتعددة، بالعديد من العادات اليومية، المرتبطة بالغذاء، والمسكن، والنظافة الشخصية، وطريقة التفاعل والتعامل مع الآخرين، والاحتكاك والتأثير والتأثر بالبيئة، والذي بدوره يؤثر

على السلوكيات اليومية للفرد والتي لها دوراً كبيراً بالتأثير على الصحة، وخاصة في البيئات الريفية، المرتبطة ببعض أنماط وعادات الحياة المختلفة، وتؤكد العديد من البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال، وخاصة في المجال الصحي، والصحي الوقائي، على أن السلوك الإنساني الغير صحي، من جوانب عديدة ارتبطت بالسلوكيات الصحية الخاطئة في ظل أسلوب حياة معين، ومتغيرات اجتماعية متعددة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة حسين (٢٠١١):

والتي استهدفت دراسة أثر المتغيرات الاجتماعية على السلوك الصحي للمرأة الريفية، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من السيدات الريفيات بواقع (٤٠٠) سيدة، بواقع (٢٠٠) سيدة لكل قرية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من القرى وإجراء الاستبيان، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على نمط وإسلوب الحياة، والتي تؤثر على السلوك الصحي في المجتمع الريفي، مثل انخفاض الدخل - سوء النظام الغذائي - سوء الرعاية الذاتية - انخفاض الوعي.

ويوجد ارتباط كبير بين تصرفات الفرد الشخصية، والحالة الصحية التي يعيشها، وبالتالي فإن الأمراض التي يعاني منها تعود أسبابها إلى سلوكياته، وعاداته الصحية الغير سليمة أو الخاطئة، مما يدفع بالمختصين في هذا المجال وأصحاب المهن العلمية المختلفة إلى الاهتمام بالوعي الصحي، ومؤشرات الصحة، وتطوير أساليب الوقاية وإتباع المداخل الوقائية بدرجاتها المختلفة، للوقاية من الأمراض والحفاظ على الصحة، ومنهم مهنة الخدمة الاجتماعية الطبية والوقائية.

"وهكذا أصبح السلوك الصحي الخاطئ أو الخطير، المرتبط بالأساليب الحياتية من أهم العوامل المسببة للأمراض بمختلف أنواعها، والذي يجب أخذه بعين الاعتبار كمتغير يمكن من خلاله التنبؤ أو التحكم في ديناميكية تطور الأمراض" (غذفة، ٢٠٠٧، صفحة ٤٢).

ولدى يجب تنمية الوعي بالسلوكيات الخاطئة، على مستوى جميع الخدمات الصحية والاجتماعية، فالوعي بما يشمل من وعي صحي، وبيئي واجتماعي، والذي يجب أن تتضمنه برامج التوعية الصحية، بشقيها الوقائي والعلاجي وتغيير العادات الغير صحية، التي تعيق الوعي و نشر التوعية الصحية، بما يتطلبه أسلوب الحياة ونوعه، وزيادة المعرفة الصحية بين المواطنين، فمؤشرات الوعي الصحي الوقائية والشخصية والغذائية، والبيئية والاجتماعية، تبرز أهميتها في حماية أفراد المجتمع من الإصابة بالأمراض المختلفة، وتساهم في تمتعهم بصحة جيدة جسدياً ونفسياً وعقلياً، بالإضافة إلى نشر المعلومات حول الاعراض المرضية التي قد يشعر بها المريض للوقوف على خطورتها، والتدخل السريع لتعامل معها (رشوان ع.، ٢٠٠٦، صفحة ٣٦).

وباعتبار أن الوعي الصحي عملية للتدخل والعلاج من خلال المدخل الوقائي تهدف إلى تقدير assess السلوك غير المرغوب، وتغييره عن طريق استخدام مناهج تحليل السلوك behavior analysis ، ويتم هذا التدخل في أماكن متخصصة، مع أفراد معينين، بهدف تغيير السلوك غير المرغوب كالسلوكيات الغير صحية

والمرتبطة بالصحة، باستخدام أساليب علمية مجربة كالتمثيل ولعب الأدوار role play وتوفير المعلومات وتقديم التعليمات، ويتم ذلك من خلال الوعى العقلي mental awareness بالبيئة المحيطة والمشاعر feelings والأفكار thoughts وهى جزء أساسى من عملية الوعى الصحى بالسلوكيات الغير صحية، بتنمية الوعى بالذات لتبصر فى أسباب السلوك الذاتى وفهم النفس. (حامد، ٢٠١٢، صفحة ١٣٩، ٥٧٥) وأشارت دراسة مكي (٢٠١٧):

والتي استهدفت دراسة المحددات الاجتماعية للوعى الصحى فى الريف المصرى، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، وهدفت إلى التعرف على المحددات الاجتماعية للوعى الصحى لدى الريفيين، وطبقت الدراسة الميدانية على قرية (موشا) بمركز أسيوط بمحافظة أسيوط، على كل من يعيش فى منطقة البحث ويزيد عمره عن ١٥ عام، و توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد المحددات الاجتماعية للوعى الصحى فى مجموعة من المؤشرات الصحية والمتمثلة فى مؤشرات الوعى الصحى الوقائى، والغذائى، والشخصى، والبيئى، والرياضى والاجتماعى، والتي جاءت بنسب منخفضة بين سكان الريف، لقصور خدمات التنقيف الصحى فيه، والتأثير على الوعى الصحى للمواطنين، وأسرههم ومن ثم مجتمعههم لانخفاض مستوى الوقاية الصحية لديهم. وأصبح من الضرورى على الجميع سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات أو مجتمعات، العمل جميعاً على نشر الوعى الصحى، من خلال مختلف المؤسسات المجتمعية، والعلوم المختلفة، ومن هذه العلوم مهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف ميادينها، وخاصة فى المجال الصحى، فجد الخدمة الاجتماعية الطبية والخدمة الاجتماعية الوقائية، والتي لها دور بارز ومهم فى تنمية الوعى الصحى بالمشكلات الصحية، ومسبباتها السلوكية الخاطئة الناتجة عن تراكم العادات الخاطئة لدى الأفراد، ولمهنة الخدمة الاجتماعية، العديد من الاستراتيجيات العلمية المتنوعة والمختلفة، والأساليب المهنية المتعددة، لتناسب كل الظروف والمواقف الإشكالية، فى الحياة الإنسانية الاجتماعية، ومن هذه الاستراتيجيات ما حوته الخدمة الاجتماعية الوقائية، من مداخل وقائية لها درجات ومستويات متنوعة من الوقاية تساهم فى تنمية الوعى الصحى، للتعامل مع تعدد المشكلات وخاصة المشكلات الصحية، المرتبطة بالسلوكيات الخاطئة.

وتوجد علاقة وطيدة، بين مهنة الخدمة الاجتماعية الطبية والوقائية، والرعاية الصحية، لأن الناحية الاجتماعية مكون أساسى فى مفهوم الصحة، وعلى ذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية فى المجال الصحى والصحي الوقائى، تمثل جزءاً هاماً من أعمال الرعاية الصحية، لأن الامراض والمسببات الصحية، لها علاقة بالناحية الاجتماعية والسلوك الإنساني، وتمثل سبباً رئيسياً فى تأخر الشفاء، وتدني مستوى الصحة، وللخدمة الاجتماعية الوقائية دوراً هاماً من خلال مداخلها الوقائية فى نشر الوعى الصحى. (قمر، ٢٠٠٧، صفحة ١٨٥) [وتحديد السلوكيات الخاطئة، بهدف الوقاية من المرض وتجنب انتكاسة أو سريان العدوى لباقي الافراد، ويتطلب ذلك من الأخصائى الاجتماعى، سواء كان ممارساً أو خبيراً أو مستشاراً، اللام بأنماط السلوكيات الخاطئة، والامراض السارية وكيفية تشخيصها وطرق علاجها، لتقديم المعارف والمهارات والمعلومات التي

تساعد في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة والمشكلات الصحية المرتبطة بها [١]، مع الربط بين المؤسسات الطبية والمؤسسات الاجتماعية التي تقدم النقاها والتأهيل المهني والرعاية الاجتماعية، لتحقيق تكامل الرعاية الصحية والارتقاء بمستوى الصحة والوعي الصحي للمواطنين. (قمر، ٢٠٠٧، صفحة ١٨٦)

وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد الهادي (٢٠١٨):

والتي استهدفت استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية بتنمية وعي الشباب بالعوامل المؤدية للخطر، والتي كانت من أهم نتائجها الدور الفعال للمدخل الوقائي في تنمية الوعي بالعوامل المرتبطة بالسلوكيات التي تؤدي للخطر كالتدخين وتعاطي المخدرات والعوامل المؤثرة على الصحة في بيئة الشباب.

وأكدت على هذا دراسة راجح (٢٠٢٢):

والتي استهدفت تطبيق المدخل الوقائي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية الوعي الصحي للمرأة الريفية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وهدفت الدراسة لقياس عائد تطبيق المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي للمرأة في الريف من الإصابة بالأمراض المستجدة كفيروس كورونا، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وذلك بتطبيق مقياس تنمية وعي المرأة من الإصابة بفرس كورونا وتكونت العينة من (٤٠) سيدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق المدخل الوقائي أدى إلى تنمية الوعي الصحي للمرأة للوقاية من الإصابة وتوجد فروق معنوية دالة بين القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس الوعي الصحي عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠١).

ويؤكد هذا على أهمية دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بعوامل الخطر والسلوك الإنساني المتنوع والمرتبط بشكل أساسي بأسلوب الحياة وأنماطها الغير صحية، في البيئات المختلفة وخاصة البيئة الريفية التي ينخفض فيها مستوى الوعي الصحي.

وفي ضوء الطرح السابق للكتابات النظرية، والدراسات العلمية المختلفة السابقة، يتضح أهمية المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة، ويتبين للباحثة أنه من الأهمية (تحديد دور المدخل الوقائي وتنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة).

ثانياً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم السلوكيات الخاطئة:

١-١ مفهوم السلوك الإنساني: "هو النشاط الموجه نحو هدف ما، من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما خبرها في المجال الظاهري الذي يدركه" (الصفدي، أبو حويج، و العماد، ٢٠٠١، صفحة ١٦).

٢-١ مفهوم السلوك الصحي: يعرفه سرافينو Sarafino بأنه: "أي نشاط يمارسه الفرد بهدف الوقاية من المرض أو لغرض التعرف على المرض أو تشخيصه في المرحلة المبكرة" (يخلف، ٢٠٠١، صفحة ٢٠).

٣-١ مفهوم السلوك الغير صحي (سلوك الخطر): "وهو سلوك يؤدي إلى وضع الذات في خطر، خطر فسيولوجي للجسم أو للصحة (جروح، مرض، أو موت) وأيضاً خطر نفسي وهذه المخاطر تختلف حسب درجة خطورتها، ويمكن أن تكون منخفضة كما يمكن أن تؤدي إلى نتائج خطيرة على الفرد" (Allanic, 2008, p. 12).

٤-١ مفهوم السلوكيات الخاطئة: "هي أمور وأفعال تصدر من الإنسان بدون تفكير، مرة تلو أخرى، تشير بدورها إلى الكثير من التصرفات والسلوكيات الإنسانية التي تدخل ضمن مفهوم العادات الخاطئة والضارة به وبغيره" (العادات والممارسات الصحيحة والخاطئة في حياتنا) (المحاضرة الثانية)، (٢٠١٥، صفحة ٢).

٥-١ مفهوم السلوكيات الصحية الخاطئة: هي كل السلوكيات الممرضة والتي تزيد من احتمال الإصابة بالمرض، والتي ترتبط بالعادات الخاطئة نحو الغذاء والبيئة والعلاقات الاجتماعية والنظافة، ودرجة الوقاية من المرض (Bruchon & Marillou, 2002, p. 29)

****ومن العرض السابق يمكن للباحثة تعريف السلوكيات الصحية الخاطئة إجرائياً كما يلي ذكره: -**

- السلوكيات الخاطئة هي كل السلوكيات المرتبطة بكل ما يتعلق بالجانب الصحي للفرد في إطار أسلوب حياة محدد.
- وهي كل السلوكيات المتعلقة بالصحة الشخصية والاجتماعية والبيئية والغذائية والصحة العامة للفرد.
- هي السلوكيات التي تؤثر سلباً على صحة الفرد.
- والتي تشير إلى انخفاض مستوى درجة الوقاية من الامراض المختلفة.

٢-٢ مفهوم الوعي الصحي The concept of health awareness:

١-٢ مفهوم الوعي الصحي في علم الاجتماع: " هو العملية التي يمكن من خلالها تعديل الاتجاهات الصحية السلبية وتنمية القيم الصحية الإيجابية، بين أفراد المجتمع من خلال اكتسابهم للمعارف والمعلومات والممارسات الصحية السليمة في مؤسسات صحية من أجل رفع المستوى الصحي في المجتمع " (حمزة و هاني، ٢٠١٨، صفحة ٤٠٦).

٢-٢ مفهوم منظمة الصحة العالمية للوعي الصحي: " عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) الوعي الصحي، بأنه يشير إلى قدرة الفرد نفسه وأسرته ومجتمعه المحلي، على الوصول إلى

المعلومات الخاصة بالجوانب الصحية الشخصية والغذائية والبيئة الوقائية وفهمها والاستفادة منها بطرائق تعزز التمتع بصحة جيدة وتصونها " (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، صفحة ١).

**** ويمكن للباحثة تعريف الوعي الصحي إجرائياً من خلال مفهوم المدخل الوقائي للوعي الصحي:**
هو إكساب الافراد المعلومات، وإثارة وعيهم بخطورة السلوكيات الصحية الخاطئة، عن طريق تنمية معارفهم الخاصة بالتنوعية الشخصية، والغذائية، والبيئة، والاجتماعية، في ظل ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه، عن طريق الخطط الوقائية التي تتضمن أهداف خاصة بتنمية الوعي الصحي، والتي تتضمنها درجات ومستويات الوقاية في المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية.

٣- مفهوم المدخل الوقائي: **Preventive Approach**

١-٣ السنهوري (٢٠٠٢) يعرف " المدخل **The Approach concept** بأنه اتجاه علمي ينبثق منه نماذج علمية للممارسة المهنية تتصل به وفقاً للموقف ومشكلة ما " (صفحة ٤٩٢).

٢-٣ مفهوم الوقاية: **Prevention** " هي الإجراءات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية تهدف لمنع حدوث المشكلة أو التقليل من الآثار المترتبة عليها من خلال تهيئة الناس واستعدادهم للتغلب على المشاكل المتوقعة" (أبو النصر، ٢٠٠٨، الصفحات ٥٤ - ٥٥).

٣-٣ مفهوم الخدمة الاجتماعية الوقائية: **The concept of preventive social work**:
عرفت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (A.S.W.N) الخدمة الاجتماعية الوقائية بأنها المساعدة المهنية التي تقدم للناس لتجنب الوقوع في المشكلات الاجتماعية المحتمل حدوثها بصفة خاصة، وتزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهة مواقف الشدة والقلق والضغوط والأزمات. (Rex & Skidmore, 1976, pp. 365 - 366)

٤-٣ مفهوم المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية: المدخل الوقائي " هو الأسلوب العلمي والنهج المتكامل الذي يتضمن برامج وقائية كل أهدافها وقائية وتستخدم الإستراتيجيات الوقائية في تنفيذ هذه البرامج " (أبو النصر، ٢٠٠٨، صفحة ٦٣).

**** ويمكن للباحثة تعريف المدخل الوقائي إجرائياً وفقاً للمفاهيم السابقة:**

- هو أحد الأساليب العلمية المهنية الحديثة والمنظمة في الخدمة الاجتماعية.
- والطريقة العلمية والمنهج المتكامل والذي يعتمد على نظرية أو أكثر ويتضمن مصطلحات ومفاهيم خاصة بالممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

- ويتضمن عدة نماذج تصلح للتدخل المهني في مواقف ومشكلات متنوعة لتحقيق أهداف وقائية صحية.
- الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة المهنية تهدف لتنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الصحية الخاطئة.
- ويحتوي على مجموعة هامة من الإستراتيجيات والتكتيكات والأساليب الفنية والأدوات والمهارات والادوار المهنية المناسبة للممارسة التي يتم الالتزام بها من أجل تحقيق اهداف الوعي الصحي.
- تحتوي هذه الأنشطة على مجموعة من المعارف والمعلومات التي توجه إلى الافراد لتحقيق تنمية الوعي الصحي لديهم بالسلوكيات الخاطئة من خلال مؤسسات معينة في فترة زمنية محددة.
- ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة فينبغي أن يكون هناك فريق عمل لمساعدة الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه (تحديد دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة)، ويتم تحقيق هذا الهدف إجرائياً عن طريق تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية المنبثقة منه وهي: -

- ١- تحديد دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات البيئية الخاطئة.
- ٢- تحديد دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الغذائية الخاطئة.
- ٣- تحديد دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الذاتية (الشخصية) الخاطئة.
- ٤- تحديد دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الاجتماعية الخاطئة.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في الآتي (ما دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة؟) ويتم الإجابة عن التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على عدة تساؤلات فرعية منبثقة منه وهي:

- ١- ما دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات البيئية الخاطئة.
- ٢- ما دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الغذائية الخاطئة.
- ٣- ما دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الذاتية (الشخصية) الخاطئة.
- ٤- ما دور المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الاجتماعية الخاطئة.

خامساً: الإطار النظري للبحث:

(أ) السلوكيات الخاطئة.

(ب) الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة.

(ج) المدخل الوقائي وتنمية الوعي الصحي.

أولاً: السلوكيات الخاطئة:

ويمكن توضيح السلوكيات الخاطئة، من خلال التطرق بشكل أكثر خصوصية لها، وذلك من خلال ما يأتي:

(أ) تأثير البيئة والسلوك على صحة الإنسان:

مما لا شك فيه أن البيئة والسلوك الإنساني الخاطئ، يؤثر على صحة الافراد، حيث توجد علاقة ثلاثية تجمع كل من الصحة والبيئة والسلوك الإنساني، حيث يؤثر كل منهما على الآخر وفي النهاية على الصحة.

١- وتتمثل علاقة الصحة والبيئة والسلوك فيما أشار له شكر (٢٠٠٧):

- ١-١ كثرة الإحصائيات التي وضحت تأثير البيئة والسلوك الإنساني على الصحة.
- ٢-١ اختلاف الأنماط السلوكية من مجتمع لآخر، ومن زمان لآخر في نفس المجتمع.
- ٣-١ اختلاف وتعدد المشكلات الصحية من مجتمع لآخر، ومن زمان لآخر في نفس المجتمع.
- ٤-١ اختلاف أولويات المشكلات الصحية من مجتمع لآخر.

٢- العوامل البيئية المؤثرة على السلوك الإنساني ومن ثم على صحته:

تأثر البيئة أيضاً على سلوك الإنسان الصحي، وللحفاظ على الصحة، فإنه يجب الحفاظ على البيئة،

وتأثر البيئة على سلوك الانسان من خلال ثلاث عوامل أساسية، أشار لها شكر (٢٠٠٧):

- ١-٢ **العوامل المؤهلة:** والتي تشمل على العادات والأعراف والثقافة بصورة عامة، وتوجه الفرد لسلوك معين إيجابي أو سلبي.
- ٢-٢ **العوامل الممكنة:** هي المهارات والمصادر التي تسهل أو تعيق تغيير السلوك وتشمل القوانين والخدمات الصحية.
- ٣-٢ **العوامل المدعمة:** وهي عبارة عن العواقب التي يلاقيها الفرد من المحيطين به لدى ممارسة سلوك معين، إما بالقبول أو الرفض أو بالتشجيع أو التثبيط.

(ب) أنماط السلوكيات الصحية الخاطئة (أنواعها)، في إطار أسلوب الحياة المعاصر للمتغيرات

الاجتماعية المستجدة على المجتمع:

- ١- ومن هذه الأنماط السلوكية ما أشار له الخطيب (٢٠٠٦):
- ١-١ سلوكيات العادات الاجتماعية الضارة: كالتدخين الذي يؤدي للعديد من الامراض الخطيرة.
- ٢-١ سلوكيات العادات النفسية الضارة: كالإدمان على أدوية نفسية معينة، ومخالفة لما ورد عن الطبيب.

- ٣-١ الاستحمام فى الحمامات غير المرخصة من الجهات السياحية والترفيهية فى الدولة.
- ٤-١ عدم الاهتمام بنظافة الغذاء من مأكّل ومشرب.
- ٥-١ الاعتماد على القابلات أو ما يعرف بالدايات غير القانونية فى ولادة السيدات مما يعرضهن للخطر.
- ٦-١ العادات الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية مثل السلام وأسلوب التحية الذى قد يؤدى للعديد من الامراض التنفسية المعدية.
- ٧-١ عدم الاهتمام بنظافة أواني الطعام والشراب، وخاصة المتبادلة بين العديد من الأشخاص مثل الأكواب.
- ٨-١ عدم التأكد من صلاحية الطعام عند شرائه وخاصة المعد من جانب العاملين فى المطاعم.
- ٩-١ تناول أدوية بدون استشارة طبية، أو أدوية منتهية الصلاحية (صفحة ٣٦ : ٣٧ ، ٥٩)
- ٢- الآثار المترتبة على السلوكيات الصحية الخاطئة:

ومن هذه الآثار ما أشار له قمر (٢٠٠٧):

- ١-٢ انخفاض مستوى الصحة.
- ٢-٢ الإصابة بالعديد من الامراض، بالتالى التأثير على جوانب الشخصية الاجتماعية والنفسية والجسدية.
- ٣-٢ إحداث إجهاد ومشقة للمحيطين بأصحاب هذه السلوكيات.
- ٤-٢ تؤدى للمعيشة تحت قيود معينة كالقيود العلاجية والغذائية نتيجة الإصابة بالمرض.
- ٥-٢ العزلة الاجتماعية، وضعف الثقة بالنفس. (صفحة ٢٢٦ : ٢٢٧)

ثانياً: الوعي الصحي Health awareness بالسلوكيات الخاطئة:

يعد الوعي مطلب أساسى لكل الشعوب، فبه يتم الإدراك والمعرفة الكاملة لكل الأشياء، ولا غنى عنه فى الحياة العامة والعملية، والوعي يختلف باختلاف المعرفة المرتبطة به، والوعي منشأ أساسى فى الصحة، والحفاظ عليها وكيفية التعامل مع الأسباب والسلوكيات الصحية الخاطئة، المؤدية للمشكلات الصحية، ومن أشكال الوعي العام أو الوعي الاجتماعى، الوعي الصحى، وهو الوعي المرتبط بإدراك الفرد لذاته وبيئته الاجتماعية وغذائه، وبيئته المحيطة به، وخصائص الفرد من معرفة وتعليم، ومستوى اقتصادى وثقافى تؤثر تأثير كبير على وعيه الصحى، وكذلك مدى إلمامه بوسائل نشر الوعي والمعرفة به، وكلما زاد الوعي الصحى لدى الافراد، ارتفع مستوى والوقاية من الامراض للفرد وأسرته وبيئته ومجتمعه، بالكامل.

(أ) ماهية الوعي الصحي:

وفى ظل هذا المنوال، يمكن عرض ماهية الوعي الصحي، من خلال المعرفة بمجموعة من العناصر والمحكات الهامة، المرتبطة به وبخصائصه الموضحة لهذه الماهية، والتي تتمثل فى العناصر الفرعية التالية:-
١- مراحل تكوين عملية الوعي الصحي نحو السلوكيات الصحية الخاطئة:

- يجب أن يتم تكوين الوعي الصحي، لدى الافراد فى أى مجتمع من خلال مراحل أشار لها علي (٢٠٢١):
- ١-١ **مرحلة الاثارة:** حيث يتم فيها دفع الافراد للاهتمام بصحتهم، وذلك لأن معظم الامراض البشرية سببها سلوك الانسان نفسه، مثل العادات الخاطئة فى التغذية والتي تسبب تقريباً معظم الامراض المزمنة والمعدية.
 - ٢-١ **مرحلة التقبل:** وهى مرحلة تتراكم فيها المعارف والمعلومات داخل عقول ونفوس الافراد فيبدؤون فى تقبل فكرة الممارسات الصحية السليمة.
 - ٣-١ **مرحلة التنفيذ:** هي المرحلة التي تبدأ بعملية تنفيذ ما تم تقبله من المعارف التي تراكمت لديهم فى السابق. (فقرة ٤)

٢- أهداف نشر الوعي الصحي: كما ذكرت فى، إبراهيم (د.ت):

- ١-٢ إيجاد مجتمع يكون أفراده قد أئموا بالمعلومات الصحية، عن المشكلات الصحية والامراض المعدية.
- ٢-٢ إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فهموا طرق حل مشكلاتهم الصحية، وخاصة فى المجتمعات الريفية.
- ٣-٢ إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية فى مجتمعهم، وأهميتها.
- ٤-٢ إيجاد مجتمع يتبع أفراده الارشادات والعادات والسلوكيات الصحية السليمة، فى كل تصرفاتهم على مستوى الشخصي، والبيئي، والغذائي، والاجتماعي، لتحقيق عملية تنمية صحية متكاملة.
- ٥-٢ تنمية الوعي الصحي بين المواطنين، ينعكس بالإيجاب على صحتهم وصحة أسرهم، والمحيطين بهم ومن ثم مجتمعهم. (صفحة ٤١)
- ٦-٢ الاسهام فى تقليل معدلات الإصابة بالمرض، من خلال برامج التطعيمات والتحصينات ضد الأمراض المختلفة، والعمل على نشر الوعي الصحي من خلال وسائل متعددة وخاصة بذلك. (رشوان ع، ٢٠٠٦، الصفحات ٧١ - ٧٢)
- ٧-٢ الاسهام فى تقليل معدلات الإصابة بعدوى الأوبئة المستجدة سريعة الانتشار، والبرامج التوعوية التثقيفية لنشر الوعي الصحي وخاصة بين الفئات الأكثر عرضة للخطر.

٣- أهمية تنمية الوعي الصحي للمساهمة في إحداث تغيير السلوكيات الصحية الخاطئة:

برزت قضية تنمية الوعي الصحي وإكسابه ونشره، كأحد الأولويات والأهداف الصحية في هذا العصر، في زمن يتعرض فيه الفرد إلى مخاطر صحية وبيئية متزايدة، ترتبط بشكل وثيق مع سلوكياته الخاطئة، وتتسع بازدياد تسارع عجلة التقدم التقني والصناعي، الأمر الذي جعل من الأهمية الاهتمام بتنمية الوعي الصحي، من قبل الكثير من دول العالم، التي تركز جهودها للتغلب على هذه المشكلات بحلول عدة، يأتي في مقدمتها المناهج العلمية، والدراسية ومحتواها الصحي، لإكساب الفرد الوعي، والمسؤولية اللازمة ليقى نفسه ومجتمعه من ذلك، ومن خلال تنمية مؤشراتته المختلفة والمتمثلة في الوعي الصحي الشخصي personal awareness والوعي الصحي الغذائي dietary awareness. (القص، ٢٠١٦، صفحة ١٩٦ : ١٩٧)، [والوعي الصحي البيئي والاجتماعي environmental and social health awareness، وتعتبر الوقاية من المبادئ الأساسية والسبيل لذلك، من خلال مستوياتها المختلفة، والتي تساهم في تنمية الوعي الصحي بتغيير الاتجاهات السلبية نحو الصحة والمساهمة في تغيير السلوكيات الصحية الخاطئة وتكوين اتجاهات صحية إيجابية تبرز في سلوكيات صحية سليمة].

ثالثاً: المدخل الوقائي Preventive Approach وتنمية الوعي الصحي:

(أ) أهمية المدخل الوقائي:

- يمكن توضيح الأهمية والغرض العلمي من المدخل الوقائي كما تمت الإشارة له في عبد القادر (٢٠١١):
- ١-١ يوفر الوقت: لأن الوقت المستخدم في الوقاية يكون أقل بكثير من المستخدم في الجهود التي ستبدل عن حدوث المشكلات ومعالجتها.
 - ٢-١ يوفر الجهد: الجهود المبذولة في الوقاية أقل من الجهود العلاجية.
 - ٣-١ يوفر التكاليف: يمكن توفيرها إذا تم الاهتمام بالجهود الوقائية لأن الوقاية خير من العلاج.
 - ٤-١ تقليل الآثار والأضرار: حدوث المشكلات ينتج عنه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر على الفرد والأسرة والجماعة والمجتمع. (صفحة ١٦٠ : ١٦١)

(ب) أهمية المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة:

ويمكن توضيح ذلك من خلال مجموعة من النقاط الهامة هي: -

- ١- أهداف الخدمة الاجتماعية الوقائية في محيط البيئة لتحقيق الوعي الصحي، قمر (٢٠٠٧):
- ١-١ تنمية الوعي الصحي يرتبط بتنمية الوعي البيئي وذلك لارتباط البيئة بصورة مباشرة وغير مباشرة بسلوكيات الفرد الصحية الخاطئة التي تؤثر على مستوى الصحة، لدى وجب الاهتمام بالبيئة.
- ٢-١ تنمية الوعي البيئي كمؤشر من مؤشرات الوعي الصحي، وارتباطه أيضاً بالحاجات الإنسانية.

- ٣-١ تنمية الوعي البيئي يساهم في مقابلة المشكلات البيئية المؤثرة بلا شك في الصحة.
 ٤-١ استثارة المواطنين لتعديل ظروفهم البيئية لحماية البيئة وتنمية الوعي الصحي نحوها.
 ٥-١ تهيئة بيئة أكثر صلاحية لها تأثير إيجابي على سلوكيات الافراد للأفضل. (صفحة ١١٥ :

(١١٦)

- ٢- أهمية المدخل الوقائي في تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الصحية الخاطئة، حامد (٢٠١٢):
 ١-٢ يساهم المدخل الوقائي من خلال مستوياته الثلاثة الوقائية الأولية والثانوية والكاملة لتنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة وتحقيق الوقاية من الامراض وتقوية الصحة.
 ٢-٢ يساهم في تنمية الوعي الصحي على المستوى الفردي والذي يرتبط بمفهوم الصحة الشخصية (التغذية، النظافة).
 ٣-٢ وعلى مستوى المجتمع فإنه يركز على الصحة الشخصية للمجتمع (صحة البيئة) ووقاية أفراده من الامراض المعدية والارتقاء بمستوى الصحة.
 ٤-٢ رفع مستوى الوعي consciousness - raising لمساعدة افراد المجتمع لإدراك الوضع الاجتماعي social condition، والاحساس بأهميته، والاهتمام بمعرفة الأسباب وخاصة المرتبطة بالسلوكيات، والاهتمام بالأفكار التي لم يكن لها أهمية في السابق. (صفحة ٣١٩ ، ٣٥٥)

(ج) مستويات المدخل الوقائي لتحقيق الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة:

- يمكن تحقيق الصحة وهي الهدف النهائي للمدخل الوقائي من خلال تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة، وذلك باستخدام الإجراءات الوقائية التالية، والتي أشار لها الخطيب (٢٠٠٦):
- ١- إجراء وقائي من الدرجة الأولى: هدفه منع السلوك الصحي الخاطئ من خلال:
- ١-١ إجراءات الوقاية العامة: من أجل الترقى الصحي بتنمية الوعي الصحي، وخدمات الصحة البيئية وتحديد السلوكيات الخاطئة في نطاقها، والمرتبطة بالبيئة والسكن والنظافة والتغذية والتربية الصحية، والمرضى.
- ٢-١ إجراءات الوقاية الخاصة: مثل عدم الاستحمام في البرك والترع وردمها، وعدم اهمال التطعيم.
- ٢- إجراءات وقائية من الدرجة الثانية: الاكتشاف المبكر والعلاج الفوري للحالات المرضية، ومنع السلوكيات الخاطئة كمخالطة المرضى، وعدم الكشف الدوري وعمل الفحوصات.
- ٣- إجراءات وقائية من الدرجة الثالثة:
- ١-٣ علاج المرضى لاستعادة صحتهم للحد من المضاعفات ومنع السلوكيات الخاطئة التي تحول دون استكمال الشفاء.

٢-٣ التأهيل ورعاية العاجزين صحيا ونفسا واجتماعيا وتأهليا. (صفحة ٦٥ : ٦٦)

(د) مراحل المدخل الوقائي لتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة من خلال تنمية الوعي الصحي بها:

تمر عملية تغيير السلوك الصحي الخاطئ بعدة مراحل أشار لها **القص (٢٠١٦):**

١- **مرحلة الوعي:** وفيها يتعرف الفرد على الأفكار والمعارف والسلوك الجديد بصورة عامة والقليل عن فائدته ومدى إمكانية تحقيقه والعقبات التي تعترض سبله.

٢- **الاهتمام:** وهي المرحلة التي يبحث فيها الفرد عن تفاصيل المعلومات ويكون مرحبا بالاستماع والتعلم عن السلوك الصحي الجديد.

٣- **التقييم:** وأثناء هذه المرحلة يتم التفريق بين الإيجابيات والسلبيات لهذا السلوك وأهميته للفرد ولأسرته.

٤- **المحاولة:** وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السلوك عمليا ويحتاج فيها الفرد لمعلومات إضافية ومساعدة للتغلب على المشاكل التي قد تعترض طريق التطبيق.

٥- **الإتباع:** وفيها يكون الفرد مقتنعا ويقرر صحة السلوك الجديد، واتباعه. (صفحة ٥١ : ٥٢)

(هـ) تحقيق الوعي الصحي الوقائي:

الوعي الصحي الوقائي، نتاج حتمي من تنمية الوعي الصحي بالطرق والأساليب الوقائية، والوعي الصحي الوقائي هو القدرة على قراءة العلامات الخفية، أو الضعيفة المتأنية من المحيط والذات، والتي تنذر بوقوع الخطر أو حدوث السلوك الخطر، فالوعي الصحي الوقائي، من منظور نفسي اجتماعي ليس كامنا في رصد الخطر إذا وقع بقدر ما يكون كامناً، في رصد العلامات والسلوكيات التي تنذر بوقوع ذلك الخطر، عن بعد حتى يتهياً الفرد والمجتمع لمجابهتها والتعامل معها بنجاح، والمجتمع الواعي هو الذي يهيئ المناخ الاجتماعي والثقافي والصحي الذي يساعد على النمو السوي لأفراده، والذي يكفل الوقاية من المرض. (ماهر و أسامة، ٢٠٠٧، صفحة ١٣٩)

المراجع:**Bibliography****أولاً: المراجع العربية:**

- السنهوري، أحمد محمد. (٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية، وتحديات القرن الواحد والعشرين (الإصدار الخامسة، المعدلة). القاهرة: دار النهضة العربية.
- إبراهيم، بهاء الدين سلامة. (د.ت). الجوانب الصحية في التربية الرياضية (الإصدار ٢). مكة المكرمة، السعودية: المكتبة الفيصلية للنشر.
- حسين، تغريد سيد حسن. (٢٠١١). أثر المتغيرات الاجتماعية على السلوك الصحي للمرأة الريفية. بحث منشور في مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس. عين شمس، مصر: مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس.
- عبد القادر، زكنية عبد القادر خليل. (٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- غدقة، شريفة بنت. (٢٠٠٧). السلوك الصحي وعلاقته بنوعية الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تم الاسترداد من http://www.geocities.com/2023/2/9/SOCIO_m1_2007.pdf
- حمزة، صالح عبد الرحمن، و هاني، طاهر محسن. (٢٠١٨). البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، ٢٦.
- ماهر، صبري، و أسامة، محمد. (٢٠٠٧). الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وعلاقته بممارستهم لبعض السلوكيات الخطرة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. .
- القص، صليحة. (٢٠١٦). فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر: جامعة محمد خيضر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- شكر، عادل مصطفى. (١٠ يوليو، ٢٠٠٧). تأثير البيئة والسلوك على صحة الانسان. تم الاسترداد من

<http://www.geocities.com/2023/2/11/pm11:20>

- مكى، عبد التواب جابر أحمد محمد. (يوليو ، ٢٠١٧). المحددات الاجتماعية للوعي الصحي فى الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط. بحث علمي منشور فى مجلة أسيوط للدراسات البيئية .
- عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد. (٢٠١٨). استخدام المدخل الوقائي فى الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب من العوامل المؤدية إلى الخطر. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان. حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحيم. (٢٠٠٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية الطبية والنفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رشوان، عبد المنصف حسن علي. (٢٠٠٦). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبي . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- حامد، عبد الناصر سليم. (٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- يخلف، عثمان. (٢٠٠١). علم نفس الصحة: الأسس النفسية والسلوكية للصحة. الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصفدي، عصام، أبو حويج، مروان، و العماد، عادل. (٢٠٠١). العلوم السلوكية والإجتماعية والتربية الصحية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قمر، عصام توفيق. (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- على، علا. (١٣ يناير، ٢٠٢١). مفهوم الوعي الصحي، وأهدافه، ومراحل تطوير الوعي الصحي. تاريخ الاسترداد ٩ ، ٤٩ :٦ مساءً نوفمبر، ٢٠٢١، من المرسل: [/https://www.almrsl.com/post](https://www.almrsl.com/post)
- فريالة مصطفى راجح. (يوليو، ٢٠٢٢). تطبيق المدخل الوقائي فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية الوعي الصحي للمرأة الريفية للوقاية من الاصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسيوط. اسيوط: مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية.
- الشربيني، لطفي. (٢٠٠١). موسوعة شرح المصطلحات النفسية، إنجليزي / عربي. بيروت: دار النهضة العربية.
- أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية (الإصدار). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). الصحة فى أهداف التنمية المستدامة. موجز السياسة ٤ : الوعى الصحى. موقع منظمة الصحة العالمية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Allanic, C. (2008). Les conduites a risque des adolescents. Retrieved from

Retrieved marth 28, 2014 from:

<http://psychologue.nantes.free.fr/conduites-risque2.php2008>

Bruchon, & Marillou, S. (2002). Psychology de la sante: Modeles: Concepts et methodes. paris: Dunod.

Rex, A., & Skidmore. (1976). Introduction to social work (Second ed.). UN:

Englewood Cliffs : Prentice - Hal, Inc. ED.